وبشربه ممزوجا بالعسل وذلك من انفع المطعومات قال ابن العربي
ولذلك جمعهما الاطبا وجعلوهما اصل المشروبات ولم يكن في صناعة
الطب شراب سواه ثم حدث عند المتاخرين تركيب اخر ولم يكن عند من
تقدم قال ولم يكن عنه الاطبا الا السكنجبين فلما كان زمان الخلفا
دبروا الاشربة وحركوها عنه والاول اقوي واخرج الحكيم ان عامة ادام
ازواج النبي بعده كان الخل ليقطع شهوة الرجال واخرج ابن عساكر عن انس
مرفوعا من ادم بالخل وكل الله به ملكين يستغفران الله له الي ان يفرغ
قال في اللسان ورواته ثقاة غير الحسن بن علي الدمشقي واستفيد
من الاقتصار عليه في الادم مدح الاقتصاد ومنع الاسترسال مع النفس
في ملاذ الاطعمة قال ابن القيم هذا ثنا عليه بحسب الوقت لا لتفضيله
لان سببه ان اهله قدموا له خبزا فقال ما من ادم قالوا ما عندنا الا خل
فقال ذلك جبرا لقلب من قدمه وتطيبيا لنفسه لا تفضيلا له على غيره
اذ لو حصل نحو لحم وعسل او لبن كان احق بالمدح **حم م ٤ في الطعام**
عن جابر بن عبد الله وسببه ان جابر دخل عليه نفر من الصحابة فقدم
اليهم خبزا وخلا فقال كلوا فاني سمعت رسول الله يقول فذكره **م ت عن**
عايشة وفي رواية احمد عن جابر زيادة وسياقها نعم الادام الخل انه هلاك
بالرجل ان يدخل اليه النفر من اخوانه فيحتقر ما في بيته ان يقدمه
اليهم وهلاك بالقوم ان يحتقروا ما قدم اليهم انتهي
نعم البير بير غرس بفتح الغين المعجمة وسكون الرا وسين مهملة وقيل
هي بضم الغين بير بينها وبين مسجد قبا نحو نصف ميل شرقي المسجد الي
جهة الشمال بين النخيل وتعرف ناحيتها بها وكانت خربت فجددت بعد
السبعماية وماوها غزير **بير من عيون الجنة وماوها اطيب المياه**
وذرعها فيما ذكره ابن النجار في تاريخ المدينة طولا سبعة اذرع منها ذراعان
ماوها وعرضها عشرة اذرع ولو لم يكن من فضلها الا ان النبي غسل منها
بوصية منه لكفي قال الحافظ العراقي والابار التي كان يتطهر منها سبعة
بير اريس وبيرحا وبير رومة وبير غرس وبير بضاعة وبير البصة وبير
السقيا او العهن وبير جمل **ابن سعد** في طبقاته **عن عمر بن الحكم مرسلا**
نعم بكسر النون وسكون العين المهملة **الجهاد الحج** قاله حين ساله نساوه
عن الجهاد وقال ابن بطال وفيه ان النسا لا يلزمهن الجهاد لانهن لسن
من اهل القتال للعدو والمطلوب الستر ومجانبة الرجال فلهذا كان الحج
افضل لهن نعم لهن التطوع بالجهاد وللامام استعانته بالانثي لنحو

سقي

سقي المولود اواتي الجرحي **خ عن عايشة** قالت سال النبي نساوه عن الجهاد
في سبيل الله اي هل يفعلنه فذكره
نعم السحور التمر اي فان في التسحر به ثوابا كثيرا قال الطيبي انما
مدحه في هذا الوقت لان في نفس السحور بركة فيكون المبدو به والمنتهي
اليه بركة **حل عن جابر** بن عبد الله ثم قال غريب من حديث عمرو بن دينار
تفرد به زمعة بن صالح انتهي ورواه عنه ايضا الخطيب في تاريخه وابن
عدي في الكامل والطبراني باللفظ المزبور عن السايب بن يزيد وزاد يرحم
الله المتسحرين قال الهيثمي وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعيف
ورواه البزار باللفظ المزبور عن جابر قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح
نعم الشي الهدية امام الحاجة وفي رواية للحاكم والديلمي عن عايشة
نعم العون الهدية في طلب الحاجة وفي رواية للديلمي نعم المفتاح الهدية
امام الحاجة تتمة قال الخطيب حضر الي الدارقطني بعض الغربا
وساله القراة فامتنع وتعلل فساله ان يملي عليه احاديث فاملي عليه من حفظه
مجلسا تزيد احاديثه على عشرة متون كلها نعم الشي الهدية امام الحاجة
فانصرف ثم جاه وقد اهدي له شيا فقربه واملي عليه من حفظه بضعة
عشر حديثا متون كلها اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه قال ابن الجوزي
واعجبا من الدارقطني كيف روي حديثين ليس فيهما ما يصح ولم يبين
ثم اندفع في توجيه بطلانهما فتعقبه المولف بقوله واعجبا من ابن الجوزي
كيف يحكم على رد احاديث ثابتة بلا تثبت فان الحديث اذا اتاكم كريم قوم
فاكرموه ورد من رواية اكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر على راي
من يكتفي في التواتر بعشرة **طب عن الحسين** بن علي قال الهيثمي فيه هاشم
ابن سعيد وثقه ابن حبان وضعفه جمع وحكم ابن الجوزي بوضعه وقد
عرفت ان الحاكم رواه من حديث عايشة وسنده اجود من هذا فلو عزاه
اليه كان اولي
نعم العبد الحجام لفظ رواية ك نعم الدوا الحجامة **يذهب بالدم ويخف**
الصلب ويجلو عن البصر القذا والرمص ونحو ذلك **ت ه ك** في
الطب **عن ابن عباس** قال ك صحيح فقال الذهبي قلت لا كذا في
التلخيص ولم يبين لم ذلك وبينه في الميزان فاورده في ترجمة عباد
ابن منصور الناجي ونقل تضعيفه عن النسايي وغيره قال الساجي
ضعيف مدلس روي مناكير انتهي وكما ان عباد هذا في سنده الحاكم هو
في ابن ماجه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)